[148] 16 - مسألة (الاسلام تعالى كرها) الجواب عن الشبهة - معاني الاسلام واقسامه - اطلاق الجمع والعام على الواحد - اسلام الكافر عند الموت - سجود ظلال الكافرين - الاسلام كرها يختص باهل الارض ومنهم البهائم - اطلاق (من) الموصولة على ما لا يعقل بالتغليب - معنى اسلام ما لا يعقل - جواز ان يكون اسلم بمعنى: سلم. ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها وإليه ترجعون - 83) فقال: معنى الاسلام طوعا معروف، فما معناه كرها ؟ وهل يصح ذلك مع قوله تعالى:

_____ - هو اصلها والاختصاص ههنا على ثلاثة اضرب: اما ان يختص الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو كتبت لغرة كذا، أو يختص به لوقوعه بعده نحو لليلة خلت أو يختص به لوقوعه قبله نحو لليلة بقيت وذلك بحسب القرينة). قلت: وهذا حسن جدا وقد حقق علماء الاصول المتأخرون أن جميع المعاني التي تذكر لكل حرف ترجع إلى معنى حقيقي واحد غالبا وانما تلك المعاني وافقت ذلك المعنى الحقيقي ووقعت مصداقا له من دون ان يستعمل الحرف فيها فقالوا: ان ذكر هذه المعاني من باب اشتباه المفهوم بالمصداق.

_____